

مجلة أميركية: السيسي مهوس بالإخوان



الأربعاء 26 أكتوبر 2016 م 01:10

نشرت مجلة Foreign Affairs الأمريكية مقالاً للباحث السياسي الأميركي المتخصص في قضايا الشرق الأوسط ستيفن كوك، رأى فيه أن قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي لم يعد يبدي أي بوادر لرغبتة أو قدرته على تنفيذ إصلاحات في بلده الذي يعاني من أوضاع سيئة في شتى المجالات

وسلط الكاتب الضوء على العديد من المواقف الذي تبناها السيسي تجاه عدد من الملفات الدولية أهمها سوريا ولibia والقضية الفلسطينية (غزة)، وذلك على حساب الوضع الداخلي المصري، واحتزلت الدولة المصرية وظيفتها في شيء واحد هو تدمير جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس محمد مرسي

ويرى الكاتب أن حكام مصر "لم يفعلوا سوى القليل من أجل إنعاش الاقتصاد، وبدلًا من ذلك، يستمرون في التركيز على شيء واحد يحسنون فعله ألا وهو قمع المواطنين" ومنذ استيلاء السيسي على السلطة في يوليو 2013، ألقى قواته الأمنية القبض على أكثر من 40 ألف شخص، وقتل الآلاف

إن السياسات الحالية لمصر لا تدع لواشنطن خيارات كثيرة - وفقاً لكوك - وقد تنهار دون دعم واشنطن وصندوق النقد الدولي أو دول الخليج، وسيكون فشل مصر له أثر مدمر على المنطقة التي تواجه بالفعل تفتت 4 دول فيها هي: العراق ولibia وسوريا واليمن، كما تواجه عنفاً غير مسبوقاً وحتى الآن - على الأقل - لا تستطيع الولايات المتحدة التنظي عن مصر

ويضيف "ليس هناك الكثير بيد الولايات المتحدة الأمريكية، أهم معمول مصر الخارجيين، لتغيير مسار البلاد سوف يكون على مصر أن تحل مشكلاتها وحدها" ومع ذلك، فإن السيسي لم يظهر، حتى الآن، أي بوادر تشير إلى رغبته أو قدرته على تنفيذ إصلاحات".

ليست مصر دولة مارقة، لكنها تصدر صراعها الداخلي المركزي، المتمثل في قمع الإخوان المسلمين، لجيرانها، مع ما يشتمل عليه ذلك من آثار مدمرة وفقاً لكوك